

72(ذوق عملي للذة الذكر |) برنامج ذوق الثمرات (| الشيخ

المربي محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:12](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:30](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:54](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبس منهما رجالا كثيرًا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:15](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:47](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله - [00:02:07](#)

صالحة واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اسأل الله جل جلاله ان يسعد قلوبنا وقلوبكم بالايمان - [00:02:27](#)

اللهم ادم علينا نعمة العافية والستر اللهم انا نسألك ان تشرح صدورنا للهدى وان تهدي قلوبنا للتقى. واللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اخوتي في الله ما زلنا في قضية تذوق العبادات - [00:02:48](#)

ووصلنا في مسيرة العبادات الى الذكر والذكر له خصوصية في التذوق قال الله فاذكروني اذكركم بل وقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله عز وجل يقول - [00:03:11](#)

انا مع عبدي اذا هو ذكرني بل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول في الحديث القدسي يعني من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي سبحان الملك - [00:03:37](#)

ان استشعار هذا المعنى ان الله ان استشعار هذا المعنى ان الله يذكرك الله جل جلاله يذكرك اسمك وتأمل ذكرته في نفسي سبحان الملك الله يذكرك في نفسه جل جلاله - [00:04:01](#)

يا لله لو ان هذه القلوب تحس وتشعر لو ان القلوب ذاقت هذا المعنى لزابت القلوب شوقا الى بارئها وفاطرها ولتقطعت شكرا لمالكها وبرئها وبارئها سبحانه وتعالى اخوتي معية الله للذاكرين - [00:04:42](#)

تحية خاصة انا قال الله جل جلاله في الحديث القدسي انا مع عبدي اذا ذكرني لذلك الذكر يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه هذه الوحشة لا تزول الا بالذكر والذكر - [00:05:17](#)

يورث الانابة قال الله جل جلاله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب

الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:05:39](#)

الذكر يدخل العبد في مرتبة الاحسان هو يورث العبد المراقبة وهو يجعل العبد كأنه يرى الله الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه هي دي كانه يراه ولذلك يجعل العبد دائما في الليل والنهار - [00:06:07](#)

مشغولا متقلبا في الذكر. فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأنتم فاقموا الصلاة قال الله جل جلاله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:06:45](#)

يبقى لا النوم يلهيه عن ذكر الله ولا الرقاد يلهي عن ذكر الله ولا الجلوس يلهيه عن ذكر الله ولا البيع والتجارة تلهي عن ذكر الله يذكر الله في كل الاحوال في التجارة والبيع - [00:07:08](#)

على جنبه قاعدا وقائما في نفسه وبصوت. واذكر ربك في نفسك. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين الذكر يورث الخوف من الله جل جلاله - [00:07:26](#)

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الذكر يورس والخشية قال سبحانه الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله لذلك قال الله سبحانه وتعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:07:51](#)

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الذكر يرطب القلب ويطمئن القلب كثرة ذكر الله امان من النفاق فالمنافقون لا يذكرون الله الا قليلا كما قال الله عنهم الذكر طمأنينة القلب. قال سبحانه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - [00:08:22](#)

بذكر الله هلا بذكر الله واطمئن القلوب لذلك الذكر يورس القلب الرقة الذكر دواء للقاسية قلوبهم قال سبحانه افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:08:53](#)

قال رجل للحسن يا ابا سعيد اشكو اليك قسوة قلبي. قال اذبه بالذكر الذين يذكرون الله تحفهم الملائكة ممكن ناخذ فاصل ونستطرد في شوية ذكر ابقوا معي للحزة اعود اليكم - [00:09:33](#)

لنرى كيف يزيب الذكر قسوة القلب احبكم في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. استأزنتكم لحزات لاتيكم ببعض التحف في قضية الازكار. يعني آآ لم احب ان تسير هذه الحلقة في آآ كلام آآ - [00:10:08](#)

آآ ان الذكر يفعل ويفعل كيف يفعل الذكر هذه هي القضية يعني مسلا مسلا آآ اقول ان هو الحصن الزمن اللي احنا عايشين فيه حيث الناس يريدون ان يحسدوك - [00:10:43](#)

وحيس الشياطين يريدون ان يخطفوك في وسط هذه الاجواء في وسط هذه الدنيا في وسط هذا هذا الاستيحاش والخوف من الخلق الذكر انس المستوحشين حصن الخائفين الذكر كما جاء في الحديث - [00:11:05](#)

ان الله جل جلاله امر يحيى ابن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. قال وامركم ان تزكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا - [00:11:31](#)

حتى اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله الزمن اللي كتر فيه الموسوسين وكتر فيه الممسوسين والمجانين في الزمن الذي الذي كثر فيه هؤلاء الحصن الحصين - [00:11:48](#)

الذكر طب ازاى احصن نفسي اه بقى ايه ازار التحصين ازار التحصين آآ مسلا مسلا من القرآن ان تقول حسبنا الله ونعم الوكيل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - [00:12:12](#)

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء لم يمسسهم سوء لو انت بتقول الله ونعم الوكيل قال لي وانت بتقول حسبنا الله - [00:12:44](#)

تخبط في دماغك مع نفس السين لم يمسس لم يمسسهم سوء دي مع دي يبقى يقينك وانت تقول حسبنا الله. اصل الناس النهاردة بيفكروا حسبنا الله ونعم الوكيل شتمة. يقول له انت بتحسبن علي - [00:13:11](#)

لأنها دعاء علي لا لا لا. حسبنا يعني كافينا ووكيلنا في اخذ حقوقنا يبقى لما اقول حسبنا الله ونعم الوكيل سيكفيني شر هذا الانسان وهو وكيل لي ان يأخذ لي حقي منه - [00:13:31](#)

وتبقى على يقين انه لن يمسك سوء من الازكار ايضا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين كل دي من الازكار؟ دي قرآن. ايوه
في ازار من القرآن - [00:13:48](#)

لا اله الا انت سبحانك اسمع بعدها ايه فنجيناه من الغم وكذلك نجي المؤمنين يبقى وانت بتقول لا اله الا انت سبحانك وانت بتقول
انت نونجي. تبقى وانت بتقول لا اله الا انت - [00:14:17](#)

نونجي تخبط في دماغك انت الله نونجي ينجيك وكذلك نجي المؤمنين من ازار ايضا الحفظ والحماية ازار الحماية ازار الحماية
اللي بتحملك يا حي يا قيوم برحمتك يا حي يا قيوم بك استغيس - [00:14:47](#)

واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين من ازار الحماية يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد اكفني شر هذا
هذه الازكار يا اخوة - [00:15:25](#)

لما تقولها بيقين لما تعيشها بيقين لما آازكرها بيقين وحضور قلب هذه تعطيك القوة يعطيك الاحساس بالحماية انك لجأت الى القوي
المتين سبحانه وتعالى لجأت الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:49](#)

يعيش معه سبحانه وفي كنفه جل جلاله ازار الحب انك تقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تجلب محبة الله كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - [00:16:20](#)

احساسك وشعورك ان انك تقول يا رب الكلمتين دول انت بتحبههم طب انا هقولهم لك عشان انت تحبني يا رب انا هقول لك اللي انت
بتحبه لكي تحبني سبحان الله وبحمده - [00:16:47](#)

سبحان الله العظيم. غراس الجنة سيدنا ابراهيم ارسل لك رسالة يا محمد اقري امتك مني السلام. وابلغهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء غراسها سبحان الله والحمد لله ميراس الجنة - [00:17:07](#)

انك انت بتقول سبحان الله تبقى حاسس انك بتغرس غرس في الجنة بتغرس حاجة في الجنة من قال لا اله الا الله غرست له نخلة
في الجنة. من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة - [00:17:28](#)

احساسك انك بتغرس شجرة يوم القيامة تروح تشوف الاشجار اللي اتغرس لك هذا هو الاحساس بالذكر يا اخوة ازار الهداية واحد
حاسس بالضياع حاسس بالشتات حاسس ان المعاصي بتحيط به من كل جانب - [00:17:45](#)

حاسس ان نفسه قوية ومستأسدة عليه عايز ربنا يهديه يقول اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي. والازكار دي تحتاج تكرار يعني
مش مرة انك انت تقول كتير اللهج بالذكر. الهتر بالذكر - [00:18:10](#)

الذكر زكر الله عز وجل سبيل نجاه لما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام
قد كثرت علي فدلني على عمل اتشبه به - [00:18:32](#)

شرائع الاسلام كتير قوي قل لي حاجة اشبط فيها. اتشبه بها قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ان
يكون قد تكون رطوبة لسانك ريقك بيجري - [00:18:50](#)

بذكر الله ازار الهداية لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة كنز من كنوز الجنة ان تقول لا حول ولا قوة
الا بالله. لا تحول - [00:19:14](#)

من الضلال الى الهدى لا حول ولا قوة على الهدى على السبات عليه والانتفاع به الا بالله الا بالله سبحانه وتعالى ايضا من آازكار
التثبيت بعض الناس مهزوز وخايف - [00:19:40](#)

بيتردد مش سابت على حاجة نحتاج ازار التسبب نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم قال ضع يمينك على صدرك وكل الله الله ربي
لا شريك له الله الله ربي لا شريك له - [00:19:56](#)

ايضا لما شكى رجل للنبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آالوساوس قال ان احدنا يجد في نفسه ما يتعاضم ان يتكلم به قال
الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة - [00:20:29](#)

فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امن بالله ورسله وليتفل عن يساره ثلاثا ولينتهي من دعاء النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اللهم

يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - [00:20:50](#)

من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ادعية التسيب اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام حتى نلقاك به اه اذكرك القوة الصحة اذا اويت الى فراشك حديس سيدنا النبي للسيدة فاطمة بنته رضي الله عنها - [00:21:11](#)

اذا اويت الى فراشك فقل سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله سلاسة وسلاسين والله اكبر اربعا وثلاثين كلام ابن القيم بقى. ابن القيم هو اللي نقل الكلام ده قال ايه - [00:21:42](#)

ان تقول تحصنت بالله الذي لا اله الا هو الهى واله كل شيء واعتصمت بربي ورب كل شيء وتوكلت على الحي الذي لا يموت واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة الا بالله - [00:21:56](#)

ابن القيم قال ان دي من اذكرك التحصين المجربة تاني ان يقول الانسان تحصنت بالله الذي لا اله الا هو الهى واله كل شيء واعتصمت بربي ورب كل شيء وتوكلت على الحي الذي لا يموت - [00:22:30](#)

واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة الا بالله وايضا ذكر ابن القيم في كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب. بيقول ايه يقول حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الرب من العباد - [00:22:57](#)

حسبي الخالق من المخلوق. حسبي الرازق من المرزوق. حسبي الذي هو حسبي. حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء. وهو يجير ولا تجار عليه طيب انسان حاسس ان هو نفسه يدعي ربنا - [00:23:12](#)

ويبقى على يقين ان دعاؤه سيستجاب دائما ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة. لكن هناك اسباب اخرى ايضا منها ان تدعو الله باسمه الاعظم من الاحاديث التي ذكر فيها اسم الله الاعظم - [00:23:35](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال لقد سألت الله باسمه الاعظم - [00:23:53](#)

الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في اذكرك الصباح والمساء ودي نختم بها لو ان كان في عندنا لسة اذكرك الرزق والرقية الشرعية لكن اذكرك الصباح والمساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا أصبح واذا امسى - [00:24:08](#)

اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميئني وانت تحييني لم يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه قل كده اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني - [00:24:32](#)

وانت تميئني وانت تحييني اللهم اغفر لنا ذنوبنا. كفر عنا سيئاتنا اللهم ارزقنا حسن الخاتمة اللهم انا نسألك ان تكتب لنا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب اللهم ارفع درجاتنا في الجنة مع النبي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في الفردوس الاعلى. اللهم

ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم - [00:24:57](#)

بكرة وعشية. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:23](#)